

التزكي بسورة الناس 1 ح 72 المعوذتان الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره ونعواز بالله تعالى من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:02

من يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا
بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان - 00:00:36

كنا في الجزء الثالث من هذا البرنامج اللي بنتحدس فيه عن سورة الناس الحمد لله رب العالمين تحدثنا عن امها او تحدثنا عن الوصايا
العملية اللي نخرج بها وتحدثنا عن تدبرها - 00:00:54

وجاء دور الحديث عن الغاية الاهم من مدارسة سورة الناس او من مدارسة القرآن الكريم ككل الا وهي كيفية التزكي بهذه السورة آآ
تذكيرا بس التزكي يعني ازاي نتظر بها وازاي نتطور بها - 00:01:09

ازاي من خاللها نتخل عن حاجات عن افات ازاي من خاللها نتحلى بمكرومات تمام هذه السورة العظيمة اه خطتنا التشغيلية للتزكي
بها هتنلزم تلات حاجات الاولى التزكية نفسها تطهيرها وتطوريها - 00:01:30

تانية الاستعانة على التزكية دي حاجة قبلها والتالتة هي تعاهد التزكية دي او الرابط الواقعي. معنى التزكية من ناحية ايه اللي انا
هتخلى عنه او اتطهر منه ايه اللي نتطور به ده هنتكلم عنه ان شاء الله - 00:01:50

بس احنا اعتدنا زي ما قلنا كده في سورة الفرقان احنا نتكلم عن الاستعانة على التزكية انا النهاردة فعلا محتاج اتزكي بسورة الناس
آآ هتزكي بها اتطهر من حاجات وتطور بحاجات معينة - 00:02:05

طيب انا محتاج استعين بربنا يعني اذا لم يكن عنون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده ودي ودي نقطة مغفول يعني مغفول
عنها للاسف الشديد نقطة مهملة مننا - 00:02:20

ان احنا بنتصور ان التوكل على الله او الاستعانة به بيكون في الغالب في امور الدنيا مش في امور الدين مش في
امور الآخرة اه فعلا فكرة ان انا اسأل ربنا او ان طرح على باب الله او استعين به او اتوكل عليه - 00:02:33

علشان يعني على تحقيق ما اريده واصبو اليه يعني مثلا من الحاجات المعينة جدا مثلا التهليل المعين جدا على النجاة من شر
الوسواس على ان الانسان يتزكي ويقدر فعلا ان هو - 00:02:49

اه ينتفع بما جاء في سورة الناس. اه برضه زي ما قلنا في نهاية الحلقة الماضية. اه الدعاء زي اللهم اعني ولا ولا تعن علي. اه اللهم اعنا
على ذكرك و - 00:03:05

عبادتك وغيرها من الادعية مناسبة جدا لهذا الامر اه برضو كل ما يتعلق حتى بالادعية اللي فيها اه طلب العصمة من الشيطان الرجيم
وغيرها من اه الامور. طيب نروح بقى المفروض المحور الثالث في المثلث بتاع الخطبة التشغيلية للتزكية ده - 00:03:16

وهو آآ تعاهد التزكية او الرابط الواقعي. طيب المفروض ان انا عايز استعين بالله وحده سبحانه وبحمده في او عايز استعزيز بالله
وحده سبحانه وبحمده اه من شر الوسواس الخناس - 00:03:36

انا عايز حاجة تذكرني بکده بسورة الفرقان كانت الحاجات موجودة في السورة فكانت يعني ربما آآ ايسر علينا اه كان موجود الفرقان

وموجود الغاسق وموجود حاجات. هنا عندنا قل اعوذ برب الناس ملك الناس من شر الوسواس الخناس - 00:03:54
الذى يووسوس في صدور الناس من الجنة والناس اه في الحقيقة من الحاجات المناسبة للربط فيرأي الناس نفسهم الناس ان احنا
لما نرى الناس افتقرا ان الناس دول الله ربهم. وسبحان الله حتى هي السورة اسمها سورة الناس - 00:04:11
افتكر الناس دول الله رب الناس. الله ملك الناس دول. الله اه الناس دول في منهم اه وسواس آآ الناس دول فيه اه
موسوسين يووسوسوا في صدورهم - 00:04:26

الناس فعلا كلمة محورية عجيبة لو حطينا كلمة الناس كده وقلنا الناس دول ربهم الله مالكم الله الههم الله الناس دول المفروض
صدرهم يووسوس فيها الوسواس الناس دول منهم من يووسوس يبقى منهم منهم موسوس - 00:04:45
لا ومنهم موسوس الذي يووسوس صدور الناس من الجنة والناس منهم موسوس ومنهم موسوس له حاضر ده وحاضر ده لما فعلا نجد
ان كلمة الناس محور يعني كل من يرى الناس يتذكر الكلام ده اصلا - 00:05:07

كمان من الحاجات برضو فيرأي يعني قد تذكرنا بالمعنى ده ويعني ولا تنسينا اياد خصوصا الاستعمال الحاضر في الاوراد يعني
الاستعمال الحاضر في الاوراد بيبقى له دور برضو دور تذكري اللي بيذكرينا بالكلام ده ويجدد العهد به - 00:05:26
بيجدد لون من التعاهد اصلا لون من التعاهد الاستعمال ده لون من التعهد. وكمان بقى لو تم التفكير آآ علاقة مسلا المعوذتين بما يتم
استعمالهما فيه من ناحية الزمان والمكان والانسان - 00:05:44

اعتقد كمان هيبقى الحاجات اللي ادعى للتذكر يعني ليه بنستعلمها قبل ما ننام؟ ليه بعد ما نقوم ليه في الصباح؟ ليه في تقل دبر
الصلوات المكتوبات يعني ده في حد ذاته آآ هيكون مفيد الى حد كبير - 00:06:01

طيب من من الحاجات برضو اللي تذكرنا جدا مسألة بالصورة دي او تربطها بواقعنا لما الواحد فينا يشعر كده ان في حاجة كده في
خطر مر عليه خاطر مر عليه انا بس هحاول اقرب الموضوع في خاطر مرة عليه كده - 00:06:17
الخاطر ده ممكن يكون فكرة ممكنا يكون شبهة ممكنا يكون يكون شك آآ ممكن يكون آآ ان هو اييميل لحاجة معينة
آآ ممكن يكون اشتئاه لشيء معين. كل هذا الخطر الذي يمر عليك هذا الوسواس يذكرك بالامر - 00:06:31
الحقيقة في واقعنا يعني من اكثر الناس اللي بتمارس هذا الوسواس للأسف شياطين الانس آآ في في ذاك الاعلام الفاسد والنهاردة
مسلا في السوشيال ميديا اانا فيرأي ان يعني السوشيال ميديا النهاردة والاعلام الفاسد يمارس دور وسواسي بامتياز -
00:06:48

تمارس دور وسواسي بامتياز ان هو بيعمل صياغة للعقل الباطن بتاع المتابع المشاهد او انتظم في الكلام ده وفي نفس الوقت في
تكرار والحاد رهيب تكراره الحاج رهيب. يروح ويجي يروح ويجي يروح ويجي يعني - 00:07:11
يقوم بادوار وسواسية يعني فعلا بتفضل حاضرة في في اذهان الناس. فلعل يعني اللي بنشوفه النهاردة وخصوصا بقى فكرة مسلا
تكرار حاجة معينة ما تكرر يتكرار تكرار مش عارف اعلام معين تكرار فكرة معينة الفكرة دي تتكرر تتكرر تكرر حتى تؤلف ما
يسمى بالف العادة وتستساغ بعد ذلك - 00:07:29

طيب عايزين بقى نتكلم عن التزكية نفسها التزكية نفسها تطهيرا وتطويرا بما ان سورة الناس هي قرينة سورة الفلق فنحاول الى حد
كبير عشان ما ننساش الخطة التشغيلية بتاعة التزكية - 00:07:49
بتاعة كل واحدة منهم ان احنا نمشي تقربيا في نفس الفلك فلو قلنا على مستوى التطهير هو اانا آآ عشان تكون فعلا تباعد صورة
الناس او استفدت بصورة الناس محتاج توبة - 00:08:03

اه توبة تاج تبة زي ما كان في سورة الفلق انا محتاج توبة الحقيقة من من استعاد بغير الله ان اانا استعدت بغير ربنا في مرة توبة من
عدم الاستعاذه بالله اصلا - 00:08:17

ما انت محتاج توبة من من دي محتاج توبة من من تقصربي في الاستعاذه بالله الوسواس لما مارستها يبقى توبة من من العدم اصلا توبة
من اانا فيرأي ان يعني اشد من العدم ده انه يستعيد بغير الله. حد عنده وساوس ولا مش عارف ايه؟ اخر حد يفتكره ربنا. يفتكر كل

الناس يفتكر مش عارف اخر حد يفتكره ربنا - 00:08:29

يبقى توبة من الاستعاذه بغير الله او نسيان الله سبحانه وبحمده توبة من لسان الاستعاذه اصلا بالله من شاري الوسوس آآ توبة من ان من القصور الحالى فيها كما او كيفا - 00:08:54

الدور الحالى فيها كما او كيفا يعني نيجي مثلا ننظر نجد ان هو آآ كل فين وفين اما يستعيذ مرة رغم ان في مواطن كثيرة حاضرة اه حتى لاستعمال سورة الناس اه فضلا عن مواطن الاستعاذه مسلا من الوسوس سواء كان شياطين جن او شياطين انس - 00:09:09

او غيرهم او شر النفس آآ هو كم من عنده لا مقصرا مرتبين كيفا بقى ان هو بيمارس الكلام ده مجرد كلام كده باللسان عنده ضعف يقين فيه. قلبه مش حاضر وبيؤديه - 00:09:28

فمحتاجين توبة ولذلك بنأكدا دايما على ان التوبه نوعين بتوبة سلوكيه وفي توبة منهاجية طيب عشان الكلام ده نقدر نمارسه بشكل لطيف وبشكل جميل قلنا ان كده حاضر في اوردنا حاضر في اوردنا - 00:09:44

ان احنا في اذكار الصباح واذكار المساء احنا بنقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وفي نفس الوقت في دعاء كده بنكرره سماه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار - 00:10:00

هو سيد الاستغفار حقيقة فعلا بانه اكمل من اكمل صيغ الاستغفار على الاطلاق اللي هو الدعاء المشهور اللي هيختفى على شريف علمكم علمكن. اللهم انت ربى لا الله الا ربى لا الله الا انت - 00:10:14

وهي من الحياة مناسبة جدا كمان لصورة يعني ناس اه اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني خلقتني وانا عبدك وانا على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت - 00:10:32

ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت النور دي في قلب الانسان برضو سبحان الله من الحاجات اللي نحس كما لو كانت يعني تم تأول لصورة الانسان - 00:10:49

في الاذكار الدعاء اللي فيه آآ اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه - 00:11:04

وفي ضبط وشركه وان اقترف على نفسي توء او اجره الى سبحانه الله! اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض. رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا الله الا انت هو - 00:11:19

رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه ونقترب على نفسي سوء او اجره الى مسلم وده هيجي معنا الحقيقة لانه مهم جدا في في الخطة التشغيلية بتاعتنا - 00:11:34

بس يعني يمكن هييجي في التطوير اكتر معنا بس يعني شيء يذكر بس عشان ما ننساهوش اه وربما يعني مزاحمة الكلام تنسينا الذكر العظيم المهم ده. لكن اللي احنا حابين نأكدا عليه ان في التطهير في التطهير احنا محتاجين - 00:11:51

محتاجين نتظر نتظر احنا بمعنى نتوب توبة سلوكيه مما يتعلق بالمسألة دي وتابعة منهجهية ان انا لأ تبقى الاستعاذه فعلا بالنسبة لي منهاجي كده يطلع بقى من فكرة الایه؟ من فكرة - 00:12:07

ترضية دي لفكرة العبودية الحقيقية ان انا ابقي شخص كده مع نفسي ومش عارف وايه التوحيد الحقيقي ان انا اكون عبد لله فعلنا من الطقوسية للعبودية التوبة منهجهية. ان انا بيقى منهاجي في التعامل مع مسلا سورة الفلق وسوره الناس وسوره الاخلاص وغيرها من السور - 00:12:28

المنهج الذي يجبه ربنا ويرضا به ناجح في التعاون مع كتاب الله كده بقى توبة منهجهية وتوبة سلوكيه ده على مستوى التطهير. فيرأى ان فيما يخص صورة الناس بقى تحديدا كمان محتاجين تطهير من نوع خاص - 00:12:45

وهو تطهير القلب اللي هو محل نظر الرب لأن القلب ده كل ما كان اظهر كل ما كان اظهر من الافات كل ما كانت فرصة تأثير الوسوس في اقل بكثير - 00:12:58

ولذلك حتى يعني حاجة بسيطة ممكن نعملها ان احنا آآ اساسا يعني المفروض آآ لنا سلسلة على على قناتنا من لوحى ناحية اسمها طريق القلب السليم ممكن ان شاء الله نبقى نتابعها - 00:13:10

آآ لكن من الحاجات البسيطة قوي اللي ممكن نعملها ايه احنا كده كده في افتتاح الصلاة نقول اللهم باعد بيني وبين خططياك باعد بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خططياي. في رؤية اللهم نق قلبي من الخططيايا. كما ينقى التوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خططيائي بالثلج والماء والبرد - 00:13:23

خاطر الاشتاء اللي يقع في قلب الانسان ده اه مرتبط بقلبه يعني ذاك الشاب الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اللي اذن لي في الزنا - 00:13:43

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا له في الآخر اه لما وضع يده على صدره ودعا له قال اللهم طهر قلبه واغفر ذنبه وحسن فرجه فلذلك احنا نحتاج لتطهير القلوب بكل ما كانت القلوب دي اطهر - 00:13:55

كل كل ما كانت فرصة فرصة نجاتها من الوساوس اكبر كل ما كان اثر الوساوس فيها اقل بكثير جدا جدا ده التطهير طب ايه التطوير المطلوب مننا ازاي هنتطور بصورة الناس اللي ينبغي ان احنا نتحلى به عشان فعلا نبقى تزكينا في سورة الناس - 00:14:09

ايه اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة وبركاته قل اعوذ برب امي - 00:14:29